متن

(المفيد في علم التجويد)

المؤلف:

الفقير إلى ربه

محمد بن شامي بن مطاعن شيبة العدوي القرشي

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه وحده وأشهد الا اله الا اللّه وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبداللّه ورسوله صلى اللّه عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا أما بعد :

فإن هذا متن في علم التجويد يشتمل على الأمور الهامة على الراجح عندي وقد سميته (المفيد في علم التجويد) اسأل اللّه ان يجعله خالصاً لوجهه وان ينفع به وان يوفق كل من قام بشرحه او تدريسه او نشره وصلى اللّه على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا

واللّه الموفق....

المؤلف:

محمد بن شامي بن مطاعن شيبة العدوي القرشي

حرر في ١٤٣٥/٦/٨هـ

جوال : ٠٥٠٤٥٧٧٢١٨

متن التجويد

حكم التجويد :

والتجويد ليس بواجب ولا تكره قراءة القرآن بغير تجويد ويكفي قارئ القرآن استقامة اللسان في التلاوة ويستحب أن يرتل القرآن بصوت حسن مع تبيين الحروف والحركات والعناية بأحكام التجويد حسب قدرته والمطلوب حفظ القرآن على الوجه الخالي من اللحن وأما حفظه على قواعد التجويد فهو من المكملات إذا تيسر للمسلم ذلك وقد ذم شيخ الإسلام رحمه الله أولئك القوم الذين يعتنون باللفظ و ربما يكررون الكلمة مرتين أو ثلاث مرات من أجل أن ينطقوا بها على قواعد التجويد ويغفلون عن المعنى وتدبر القرآن .

معنى التجويد:

ومعنى التجويد في اصطلاح علماء التجويد:

علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستفال والاستعلاء أو مستحقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات كالترقيق والتفخيم والإدغام والإظهار وغير ذلك .

واللحن هنا معناه: الخطأ والميل عن الصواب.

ولا تعتبر القراءة للقرآن بغير تجويد لحنا ويحرم تعمد اللحن بقسميه في قراءة القرآن سواء كان اللحن يحيل المعنى (وهو الجلي) ككسر التاء او ضمها في (أنعمت)في سورة الفاتحة أو كان لحنا لا يحيل المعنى (وهو الخفي) ككسر الدال في (الحمد لله) في سورة الفاتحة.

الإستعاذة:

والإستعاذة سنة مؤكدة لكل قراءة للقرآن في الصلاة وخارجها.

البسملة:

والبسملة هي بعض آية من سورة النمل وهي آية مستقلة وليست آية من كل سورة ويسن ان يفتتح بها كل سورة من القرآن ماعدا براءة ولا تسن قراءتها إن قرأ من وسط السورة أو آخرها ونحوه.

مراتب القراءة:

وللقراءة أربع مراتب:

١-**الترتيل** :- وهو القراءة بتؤدة واطمئنان بالتجويد مع تدبر المعاني .

٢-**التحقيق** :- وهو أكثر اطمئنانا من الترتيل وهذا يكون في مقام التعليم.

٣-**الحدر** :- وهو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد.

٤-**والتدوير** :- وهو مرتبة بين الترتيل والحدر.

أحكام النون الساكنه والتنوين

وهي أربعة أحكام :- ١)الإظهار :وهو إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة والتنوين الواقعين قبل أحرف الاظهار)بالنطق به نطقا واضحا من مخرجه من غير غنة كاملة ثم تنطق بحرف الأظهار من غير فصل ولا سكون بينهما..وحروف الأظهار التي تخرج من الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وسواء كان ذلك من كلمة أو كلمتين

٢)**الإدغام** وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ويشترط للإدغام أن يكون من كلمتين فإن كان في كلمة فالإظهار ويكون الإدغام مع الغنة في أربعة حروف هي (الياء والنون والميم والواو .ويكون إدغامها ناقصا إلا في موضعين هما(يس والقران)و(ن والقلم) فالحكم فيهما الأظهار عند حفص وأما حرفا الادغام (اللام والراء)فيكون بغير غنة ويكون إدغامها كاملا إلا في (من راق)فلا إدغام لما فيهامن السكت المانع من الادغام .

٣)**الاقلاب** فتقلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفاة مع إظهار الغنة وله حرف واحد هو (الباء)وسواء من كلمة او كلمتين

٤)**الإخفاء** وهو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول .و حروفه خمسة عشر وهي في أوائل كلمات هذا البيت :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ُدم طيبا زد في تقى ضع ظالما وسواء في كلمة أو كلمتين وأعلا مراتب الاخفاء عند الطاء والدال والتاء وأقل مراتبه عند القاف والكاف وأوسط مراتبه عند

الأحرف العشرة الباقية .

حكم النون والميم المشددة والغنة

وتظهر الغنة في النون والميم المشددتين حال النطق بهما ،والغنة تخرج من الخيشوم (أعلى الانف وأقصاه من الداخل)ومقدارها حركتان بحركة الاصبع بسطاً أو قبضاً ،وتتبع الغنة ما بعدها فتفخم إذا كان ما بعدها حرف استعلاء وترقق إذا كان حرف استفال ٠

أحكام الميم الساكنة

ولها قبل أحرف الهجاء ثلاثة أحكام ١)الإخفاء الشفوي وله حرف واحد هو (الباء) ولا يكون إلا في كلمتين فيجوز الإخفاء ولا بد معه من الغنة

٢)الإدغام وله حرف واحد هو الميم ويسمى (الإدغام الصغير)ويجب عندهم إدغامه ،ولابد معه من الغنة ٠

٣)الإظهار وجوبا من غير غنة وله بقية الحروف ومنه ما يقع من كلمتين ومنه ما يقع من كلمة ومن كلمتين .

حكم اللامات السواكن

فاما لام (ال)الزائدة زيادة لازمة في الاسم (كالذي) فإنها تدغم وجوباً إذا أتى بعدها لام ويجب إظهارها إذا أتى بعدها ياء أو همز فإن كانت (لام أل) ليست زيادتها لازمة فإنها يجب إظهارها إذا وقع بعدها أحد الحروف الأربعة عشر المجموعة في(أبغ حجك وخف عقيمه)ويجب إدغامها إذا وقع بعدها أحد الحروف التي في أوائل هذا البيت (طب ثم صل رحما تفزضف ذا نعم زر شريفا للكرم ٠)

لام الفعل :وهي اللام الساكنه الواقعة في فعل فتدغم مطلقا إذا وقع بعدها لام أو راء وتظهر مطلقا اذا وقع بعدها حرف من الحروف الباقية (الستة والعشرين)٠

لام الأمر المتصلة بالمضارع المسبوقة بثم او بالفاء او بالواو ولام الاسم فإنه يجب إظهارهما مطلقا:

لام الحرف في (هل ــ بل) فيجب إظهار لام (هل) دائما إلا إذا وقع بعدها لام فتدغم وأما لام (بل) فيجب إظهارها إلا إذا وقع بعدها لام أو راء فتدغم ويستثنى من ذلك (بل ران)فلا تدغم لوجود السكت المانع من الإدغام ٠

المد والقصر

والمد:- هو إطالة الصوت بحرف المد او اللين عند وجود السبب وحروف المد ثلاثة: ١)الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا

٢)والواو الساكنة وقد ضم ما قبلها٠

٣)والياء الساكنة وقد كسر ما قبلها فإن سكنت الواواوالياء وانفتح ما قبلها كانتا حرفي لين والمد يكون بما زاد على حركتين وأما القصر فمقداره حركتان عند أكثر العلماء .والصحيح أن القصر هو عدم المد مطلقا وأن المد حركتان فأكثر ٠

أقسام المد

المد قسمان أصلي وفرعي فالأصلي هو الطبيعي بوجود أحد حروف المد الثلاثة وليس قبلها همز ولا بعدها همز ولا سكون ويمد بمقدار حركتين ومما يشمله أ)**الحروف الهجائية الخمسه:** التي جاءت على حرفين ثانيهما حرف مد ومجموعه في (حي طهر) ب)**الألف المبدلة من التنوين المنصوب** ج)**الألف التي عليها سكون مستطيل** وذلك في حالة الوقف وكذلك المد الذي يحذف في حالة الوصل خشية التقاء الساكنين فيثبت المد في الوقف.د)**والمد الثابت** في الوصل دون الوقف (مد الصلة) ه)**ومد التمكين** .وهو مدة لطيفة مقدارها حركتان يؤتى بها وجوبا للفصل بين الواوين

((ءأمنوا وعملوا)أو اليائين ((في يومين)) ليحذر من الإدغام او الإسقاط و) **مد العوض**: ويكون عند الوقف على التنوين المنصوب (أفواجا) فيقرأ الفا عوضا عن التنوين

المد الفرعي :وهو المد الزائد على الأصلي لسبب من الأسباب وأسبابه هي الهمز أو السكون .

أنواع المد الفرعي خمسة :المتصل ـوالمنفصل ـوالبدل ـوهذه الثلاثة سببها الهمزواما العارض واللازم فسببهما السكون.

أحكام المد الفرعي كما يلي:١)المد المتصل هو ان يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة وحكمه أنه يجب مده زيادة على الطبيعي فيمد أربع حركات أو خمسا وصلا ووقفا ويزاد فيمد ست حركات في حالة الوقف إذا تطرفت همزته .

٢)**المد المنفصل**:- وهو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى، وحكمه:أنه يجوز مده فيمد أربع حركات أو خمسا ويجوز قصره.

٣)**مد البدل** :وهوأن يتقدم الهمز على حرف المد وليس بعد حرف المد همز ولا سكون ،وحكمه:أنه يجوز مده حركتين كالمد الطبيعي ويجوز قصره وليس لحفص فيه إلا القصر.

٤)**المد العارض للسكون** :وهو ان يقع بعد حرف المد أو بعد حرف اللين ساكن عارض لاجل الوقف. وحكمه::أنه يجوز مده أربع حركات وست حركات ويجوز قصره على حركتين.

٥)**المد اللازم** :وهو أن يأتي بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن لازم وصلا ووقفا سواء كان ذلك في كلمة أو في حرف ، وحكمه:أنه يلزم مده ست حركات إلا في لفظ(عين في أول مريم)ففيه وجهان الاشباع والتوسط والاشباع مقدم (ست حركات)

اقسام المد اللازم :قسمان :**القسم الاول** :**لازم كلمي** وهو ضربان احدهما **كلمي مخفف** وهو ان يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خالية من التشديد {**آلْآنَ**} ،، وثانيهما **كلمي مثقل** وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشدداً {**الْحَاقَّةُ**} {**أَتُحَاجُّونِّي**}القسم الثاني :**اللازم الحرفي**:**وهو ضربان أحدهما حرفي مخفف** .وهو ان يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خاليا من التشديد {**ن وَالْقَلَمِ**} والثاني **حرفي مثقل** وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون فيه تشديد مثل اللام في {**الم**} [البقرة: ١].وضابط اللازم الحرفي ان يوجد في حرف من فواتح السور هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد والحرف الثالث مبني على السكون

ومجموعة ذلك في ثمانية أحرف مجموعة في (كم عسل نقص)فيها سبعة تمد مداً مشبعاً باتفاق وصلاً ووقفاً إلا حرف (عين)ففيه خلاف وقد سبق بيانه .

- أقوى المدود اللازم ثم المتصل ثم العارض للسكون ثم المنفصل ثم البدل.
- وإذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوي والأخر ضعيف فإنه يعمل بالقوي ويلغى الضعيف {**وَجَاءُوا أَبَاهُمْ**} .
- اذا اجتمع مدان من نوع واحد متصلين أو منفصلين أو عارضين فإنه تجب التسوية بينهما ولا يجوز زيادة أحدهما او نقصه عن الأخر.
- وإذا اجتمع مدان أحدهما متصل و الأخر منفصل سواء تقدم المتصل أو تأخر فعند حفص إذا مددنا الاول أربع حركات مددنا الثاني أربع حركات وإن مددناه خمسا فالثاني كذلك فقط .
- والحروف الموجودة في أوائل السور منها ما يمد ست حركات وهي ثمانية مجموعة في (سنقص علمك) ومنها مايمد طبيعيا (حركتين) وهي خمسة (حي طهر) ومنها ما لامد فيه أصلاً وهو (الالف).
- مخارج الحروف وهي سبعة عشر مخرجا عند الخليل بن أحمد وابن الجزري وإذا أردت معرفة مخرج أي حرف من الحروف فسكنه او شدده وأدخل عليه همزة الوصل محركة بأي حركة :فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه.
- وهذه المخارج هي :**١) الجوف**:هو الخلاء الداخل في الحلق والفم ويخرج منه ثلاثة حروف هي حروف المد الثلاثة الالف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً والواو الساكنة المضموم ما قبلها ،والياء الساكنه المكسور ما قبلها .

٢)**أقصى الحلق** أي ابعده مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء.

٣)**وسط الحلق** ويخرج منه العين والحاء .

٤)**أدنى الحلق** مما يلي الفم ويخرج منه الغين والخاء .

٥)**أقصى اللسان وأبعده مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى** ويخرج منه القاف.

٦)**أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى** تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

٧)**وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى** ويخرج منه الجيم والشين والياء.

٨)**احدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الاضراس العليا** ويخرج منه الضاد وخروجها من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالا.

٩)**مابين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيها من اللثة أي لحمة الاسنان العليا** وتخرج منه اللام وخروجها من الحافة اليمنى امكن.

١٠)**طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الاسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً** يخرج منه النون المظهرة دون المدغمة والمخفاة فإنهما يخرجان من الخيشوم.

١١)**طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه** ويخرج منه الراء.

١٢)**ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العلويين** ويخرج منه الطاء فالدال فالتاء.

١٣)**طرف اللسان مع مابين الاسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما** ويخرج منه الصاد والسين والزاي.

١٤)**طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا** وتخرج منه الظاء والذال والثاء (لثوية).

١٥)**بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا** ويخرج منه الفاء.

١٦)**الشفتان معا** وتخرج منهما الباء والميم والواو.

١٧)**الخيشوم وهو خرق الانف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر** ويخرج منه الغنة.

صفات الحروف

والصفة هي كيفية تعرض للحرف عند النطق به عند حصوله في المخرج من جهر أو رخاوة أو استعلاء أو نحو ذلك.

وصفات الحروف كما يلي:

١-الهمس وضده الجهر والشدة والتوسط وهو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه عشرة مجموعة (فحثه شخص سكت) وبعض هذه الحروف أقوى من بعض.

٢-الجهر وهو إنحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج وحروفه تسعة عشر وهي الباقية بعد حروف الهمس.

٣-الشدة وهو انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج وحروفها ثمانية مجموعة في (اجد قط بكت) وأقواها الطاء .

٤-التوسط وهو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة وحروفه خمسة مجموعة في (لن عمر)

٥- الرخاوة وهي جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفها ستة عشر ماعدا حروف الشدة وحروف التوسط.

٦-الاستعلاء وهي ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه سبعة مجموعة في (خص ضغط قظ)

٧-الاستفال: وهو انخفاض اللسان من الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه اثنان وعشرون الباقية بعد حروف الإستعلاء .

٨-الاطباق وهو تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة (الصاد – والضاد–والطاء_والظاء) وأقواها الطاء و أضعفها الظاء.

٩-الانفتاح وهو تجافي كل من طرف اللسان والحنك الأعلى عن الآخر حتى يخرج الريح من بينهما عند النطق بالحرف وحروفه خمسة وعشرون ماعدا حروف الأطباق.

١٠-الاذلاق وهو سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من طرف إحدى الشفتين أو منهما معا وحروفه مجموعة في فر من لب

١١-الاصمات: وهو ضد الاذلاق وهو ثقل الحرف وعدم سرعة النطق به لخروجه بعيدا عن ذلق

اللسان وحروفه خمسة وعشرون الباقية بعد حروف الاذلاق.

١٢-الصفير وهو صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحد حروفه و حروفه ثلاثة (الصاد-والسين —والزاي).

١٣-القلقلة وهي اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية وحروفها خمسة مجموعة في (قطب جد) وأعلاها الطاء وأوسطها الجيم وأدناها الباقي .

١٤-اللين وهو اخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة وحروفه اثنان الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

١٥-الانحراف: وهو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان و حروفه حرفان (اللام-الراء).

١٦-التكرير وهو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف خصوصاً إذا كان ساكناً أو مشدداً وحرفه هو الراء.

١٧- التفشي:وهو انتشار الريح في الفم عند انطق بالحرف وحرفه هو (الشين).

١٨-الاستطالة: وهي امتداد الصوت من أول احدى حافتي اللسان إلى آخرهما وحرفه (الضاد).

١٩-الخفاء: وهو خفاء صوت الحرف عند النطق به وحروفه أربعة مجموعة في (هاوي).

٢٠-الغنة:وهو صوت له رنين يخرج من الخيشوم وحروفها اثنان (الميم-والنون).

باب التفخيم والترقيق

التفخيم :هو عبارة عن سمن يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

الترقيق:عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه

والحروف الهجائية على ثلاثة أقسام:

١-**القسم الأول** :الحروف المفخمة وهي حروف الاستعلاء فكلها مفخمة وهي مجموعة في (خص ضغط قظ)فتفخم سواء جاورت مستفلاً أم لا وأقواها تفخيما حروف الأطباق وهي (الطاء-ثم الضاد- ثم الصاد -ثم الظاء).فهي أقوى في التفخيم من بقية حروف الاستعلاء وترتيب البقية في القوة كما يلي بعد الظاء(القاف —ثم الغين —ثم الخاء).

٢-**القسم الثاني**:الحروف المرققه دائما وهي حروف الاستفال كلها الا—(اللام-الراء)في بعض

أحوالهما و أما الألف فتتبع ما قبلها فإن كان ما قبلها مفخماً فخمت (التراقي) (قال) وإن كان ما قبلها مرققاً كما لو كان من حروف الاستفال فإنها ترقق(الكتاب).

حكم اللام:اللام المتحركة الأصل فيها الترقيق لأنها من حروف الاستفال سواء كانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ولا تفخم إلا في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو بعد ضم فإذا وقعت بعد كسر فإنها ترقق سواء كانت الكسرة متصلة بها أم منفصلة عنها أصلية (بسم الله) أم عارضة ({**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** (١) **اللَّهُ الصَّمَدُ** (٢)} ٠.

حكم الراء لها حالتان :**الحاله الأولى**:إن كانت متحركة مكسورة فإنها ترقق مطلقا بلا خلاف في ذلك و إن كانت متحركة مضمومة أو مفتوحة فإنها تفخم إلا في حالة الإمالة {**مَجْرَاهَا** } [هود: ٤١]فإنها ترقق.

الحالة الثانية :إن كانت الراء ساكنة فإن كانت في الأول أي بعد همزة الوصل فإنها تفخم مطلقا وإن كانت في الوسط بعد كسر عارض متصل أو منفصل فتفخم ({**ارْجِعُوا** } {**إِنِ ارْتَبْتُمْ**} وإن وقع بعدها حرف استعلاء في كلمة أخرى فإنها ترقق {**وَلَا تُصَعِّرْ**} وإن كانت في الوسط بعد كسر أصلي متصل بها و لم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها فإنها ترقق {**فِرْعَوْنَ**} فإذا وقع حرف الإستعلاء في كلمتها بعدها مكسورا جاز تفخيمها وترقيقها {**كُلُّ فِرْقٍ**} ٠

وإن كانت الراء في الآخر وسكنت ووقع بينها وبين الكسر حرف ساكن غير حرف الاستعلاء ووقفت عليها {**الذِّكْرَ**} فإنها ترقق وكذا لو وقع قبلها ياء ساكنة فإنها ترقق{**قَدِيرٌ**} أما إذا الساكن الفاصل بينها وبين الكسر حرف استعلاء فإنه في الوقف عليها لك الترقيق والتفخيم والمختار في راء{**مِصْرَ** } التفخيم وفي راء {**الْقِطْرِ**}الترقيق.

باب المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

الحرفين المتلاقيان خطاً أوخطا ولفظاً أما أن يكونا متماثلين أو متقاربين أو متجانسين أو متباعدين وقد يكون تلاقيهما في كلمة أو كلمتين وكل قسم من هذه الأربعة ينقسم إلى صغير وكبير ومطلق فحصل اثنا عشر قسما كما يلي:

الأول:المثلان:وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة نحو {**سَلَكَكُمْ**} {**اضْرِبْ بِعَصَاكَ**} وهذا القسم يكون:

أ–صغيرا بحيث يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد {**قَوْمِي يَعْلَمُونَ** } فيجب الإظهار أو كان الأول هاءِ سكت فلحفص وجهان الإظهار و الإدغام ،والإظهار لا يتأتي إلا مع السكت وهو الأرجح.

ب–كبيرا وهو أن يكون الحرفان متحركين {**فِيهِ هُدًى**}وحكمه وجوب الإظهار عند حفص—إلا في {**تَأْمَنَّا**} فالإدغام مع الاشمام والروم في النون الأولى وفي {**مَا مَكَّنِّي** فيه}فعنده—بإدغام النون الأولى في الثانية.

ج–ومطلقا بحيث يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً{**مَا نَنْسَخْ**} وحكمه وجوب الإظهار عند الجميع.

الثاني:المتقاربان وهما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة كالذال والزاي {**وَإِذْ زَيَّنَ** }أو تقاربا مخرجا لا صفة كالدال والسين {**قَدْ سَمِعَ**} أو تقاربا صفة لا مخرجا كالدال والجيم {**إِذْ جَاءَكُمْ**}—القسم يكون.

أ–صغيرا {**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**} وحكمه الإظهار الا—اللام والراء { **قُلْ رَبِّ** } {**بَلْ رَانَ**} لغير حفص فإنه يجب إدغامها.

ب–كبيرا {**عَدَدَ سِنِينَ**} وحكمه الإظهار لغير السوسي.

ج–مطلقا (عليك) وحكمه الإظهار.

الثالث:المتجانسان وهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً و اختلفا صفة كالدال والتاء {**قَدْ تَبَيَّنَ**} ويكون

أ–صغيرا {**لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ**} و حكمه الإظهار إلا في ستة مواضع فإنه يجب فيها الإدغام وهي الدال في التاء {**قَدْ تَبَيَّنَ**} والتاء في الدال والطاء {**أَثْقَلَتْ دَعَوَا**} ،{**لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ**} والذال في الظاء {**إِذْ ظَلَمْتُمْ**} والثاء في الذال {**يَلْهَثْ ذَلِكَ**} والباء في الميم {**ارْكَبْ مَعَنَا**} .

ب–وكبيرا {**الصَّالِحَاتِ طُوبَى**} .

ج–مطلقا {**أَفَتَطْمَعُونَ**} {**مَبْعُوثُونَ** } وحكم الكبير والمطلق الإظهار لكن عند السوسي يدغم الكبير.

الرابع: المتباعدان وهما الحرفان اللذان تباعدا مخرجا و اختلفا صفة ويكون :

أ–صغير كالتاء مع العين {**تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ**} والنون مع الخاء {**وَالْمُنْخَنِقَةُ**} .

ب- كبيرا كالكاف مع الهاء {**فَاكِهُونَ**} والدال مع الهاء {**دِهَاقًا**} .

ج- ومطلقا كالحاء والقاف {**وَهُوَ الْحَقُّ** } والهاء مع الميم {**أَنْفُسَهُمْ**}وحكم المتباعد ين الإظهار إلا في الصغير فيكون الإخفاء فيه في مسالتين والباقي الإظهاروالمسالتان هما النون الساكنة التي بعدها قاف {**انْقَلَبُوا**}أو بعدها كاف { **أَنْكَالًا**} ففيهما الإخفاء .

قاعدة في الفرق بين المتباعدين والمتقاربين هي:

إذا كان الحرفين من عضوين فهما متباعدان كأحرف الحلق وأحرف اللسان والشفتين و إن كانا من عضو واحد و لم يوجد مخرج فصل بينهما فهما متقاربان كأقصى الحلق مع وسطه فإن وجد فاصل فمتباعدان كأقصى الحلق مع أدناه.

باب الوقف والابتداء

يحرم الوقف الذي يحيل المعنى كما يحرم الابتداء بكلام يحيل المعنى ويفسده .

يسن الوقف على رؤوس الآيات أو على ما يتم به الكلام .

-يجوز الوقف إن لم يحل المعنى ويباح للمضطر الوقوف مطلقا